

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (41)

علي عبدالعزيز الشبل

ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل له و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:00

وسلم تسلينا كثيرا. اما بعد فهذا المجلس الأربعون بعد المئة في مذكرة احاديث رياض الصالحين وما زلتنا في باب الرجاء نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:23

قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا. واما المؤمن فان الله تعالى يدخله حسناته في الآخرة - 00:00:42

وفي رواية ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطيها في الدنيا ويجزي بها في الآخرة. واما الكافر فيطعم وبحسنات ما عمل لله تعالى في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزي بها - 00:01:02

رواه مسلم هذا حديث انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه في حسنة المؤمن وحسنات الكافر قال صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل حسنة في الدنيا توفاه الله بها - 00:01:27

في هذه الدنيا فاذا اقبل على الله عز وجل لم يكن عنده شيء يوافي به وان المؤمن اذا عمل حسنة ادخلها الله له يوم القيمة واعقبه ايها في الدنيا ما يكون من الرزق والخير والتوفيق - 00:01:46

والسعادة الدنيا هي من اثار حسناته يوم القيمة يوافيه الله جل وعلا بهذه الحسنة اي ثوابا واجرا ونموا واعظم حسنة تقدم بها المؤمن الى ربه هي توحيد اياته وقيامه على فرائضه - 00:02:07

وتركته مناهيه وحذره منها والله جل وعلا لا يظلم احدا فهذا الكافر له حسنة من صدق وبر من عدم الكذب يوافيه الله بها في الدنيا.

كما قال جل وعلا عن جنسهم - 00:02:33

قالوا اذهبتم طيباتكم في حياة في حياتكم الدنيا اذا عجلت لهم حسناتهم والنبي صلى الله عليه وسلم لما حلف على الا يدخل على نسائه شهرا اين بقي هذا الشهر بقى في مشربته - 00:02:56

وهي عريش وفيه سرير من ليف اثر على جنبه عليه الصلاة والسلام فقدم عليه عمر ظن انه طلق نساءه حيث اشاع الناس هذا قال اطلقت نساءك يا رسول الله؟ قال لا - 00:03:20

ثم رأى عمر في اثر جنب النبي عليه الصلاة والسلام اثر الليف في جنبه فقال يا رسول الله انت على هذه الحال وكسرى وقيصر على ما هم فيه من الميااثير - 00:03:42

يعني من وجوه الترف الملابس والاثاث وقال افي شك يا ابن الخطاب انهم عجل الله لهم حسناتهم في الدنيا ونحن ادخل الله لنا حسناتنا يوم ان نلقاه. في رواية يوم القيمة - 00:04:00

فالمؤمن يجزى على حسناته في هذه الدنيا ويوافي بها في الآخرة اذا ما في الدنيا تعجیل شيء من هذا النعيم وكان الصالحون العاملون بالله اذا رأوا توسيع الدنيا عليهم خشوا - 00:04:19

ان يكون ذلك مما عجل للناس من حسناتهم في الدنيا فيبقون في قلق لان خيرا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم لم ينعموا ويتنهى في الدنيا ما تهنينا بها ونعمنا بها - 00:04:45

وهم اعز على الله قطعا منا واكرم على الله منا فهذا يبعث في نفس المؤمن خوفا وقلقا الا تكون من الحسنات التي من حسناتهم التي

عجلت لهم وفيه ان المؤمن يرجو - 00:05:07

يرجو ثواب الله وما عنده لا سيما اذا دعته المقارنة في نفسه او من غيره الى حاله وحال الكفار بلادهم انهار ومروج وكنوز وسعدوا بالدنيا ونحن في حر وقر وربما - 00:05:27

تلحقنا من الشدة ما يلحقها اقدس بقاع الله مكة في بلد غير ذي زرع في جبال شاهقة وشعاب موعرة وبلدانهم يحوط بها الانهار والمروج واجواؤها مفزع للناس اذا ذاقوا حر القبيظ عندنا - 00:05:51

فهذا قد يورثه الانسان في نفسه او لغيره السن على الحق وهم على الباطل لما هم في كذا ونحن في كذا الجواب ان الله عجل لهؤلاء الكفار حسناتهم فاذا لقوا الله وافوه وليس عليهم - 00:06:19

منه شيء في حسنة اذبواها في هذه الدنيا فيكون هذا رجا للمؤمن ان ما ادخره الله له في العاقبة وفي الآخرة هو خيرا مما افناه في هذه الدنيا. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر - 00:06:38

جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. رواه مسلم. الغمر الكثير وهذا من احاديث الرجاء ايضا. حديث جابر ابن عبد الله بن حرام الانصاري رضي الله عنهم وعنهم - 00:07:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الصلوات الخمس في حقها للخطايا وتکفيرها للذنوب في هذا المثل المعلوم المعروف كمثل نهر جار غمر في باب احدكم يعني ما هو بشوي - 00:07:27

ولا يسولب انما ماءه كثير وجاري مهوب اس وازف يغتسل احدكم منه في اليوم خمس مرات وهو بيتوضاً يغترز يتسبح تروش يغتسل فيه في اليوم خمس مرات هل يبقى من درنه - 00:07:48

يعني من وسخه الظاهر من ريحه من ما يكدره ان يحس او يرى او يشم منه قالوا لا يا رسول الله قال هذا مثل الصلوات. اذا هي محبطات للذنوب مكرفات لها - 00:08:11

قناصات منظفات لذنوبك هذه الصلوات الخمس طيب هذا النهر الجاري الغمر اذا اغتسل منه المغتسلي وش يغسل ؟ ظاهرة ولا باطنة يغسل ظاهره فما بقي في باطنه من الكدر فلا يبلغه هذا النهر الجاري - 00:08:30

طيب وهذه الصلوات الخمس ؟ كذلك وحقق عنك الخطايا والذنوب الصغار اما الكبار فلا بد من توبة منها لا تحليلها وتنظيفها الوضوء ولا الصلوات وانما لابد من التوبة منها الا عبادة واحدة - 00:08:51

ذكر الله انها تنقي المؤمن من كل خطاياه كبيرها وصغرها وهي الحج المبرور الذي لا رفت فيه ولا فسوق ولا جدال ولا شرك ولا بعد فهذا الحج المبرور يرجع منه من ذنبه كيوم ولدته امه - 00:09:15

كذا يا اخواني راعي الجوال كذا ها اه الله الله ما بين نعسة وما بين اشتغال بالجوال بين المخرج وبين راعي الباب وش قلنا ايه تعدينا الصلوات ورحنا وصلنا الحج - 00:09:44

تطقطق بجوالك هداك ربى. امين فيه الرجاء ان يرجو المؤمن ربه في حسناته وفيه قوله صلى الله عليه وسلم من سرته حسته وساعته سيئته فهو المؤمن يفرح بها لكن فرحا لا يبعثه على الفخر والعجب - 00:10:19

والتعالي لا يفرح انه عبد رببه صلى له وتصدق له سبحه هله قرأ وتسوءه سيئته اذا غلبته نفسه وغلبه هواه وشهوته ساعه ذلك ورجع الى ربه باللاقالة والاوبة والتوبة. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:10:43

سلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه. رواه مسلم هذا حديث ابن عباس يرويه عنه مولاه ابو كريب - 00:11:09

والحديث له قصة في وروده فان ابن عباس رضي الله عنهما كان في وادي قدid هذا الوادي الافيج الذي في منحدر الشعاب حرة بنى سليم الى البحر وهو عن مكة تقربيا مئة وخمسين كيلا او مئة وخمسة واربعين كيلا - 00:11:30

في هذا الوادي مات ابن له وجهز فاذنه مولاه ابو كريب قال استأني اذا اجتمع اربعون فاعلمني قال فاعلمته انه اجتمع اربعون وخرج ابن عباس رضي الله عنهم فصلى على ابن له - 00:11:56

ومعه هؤلاء الأربعون ثم لما فرغ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم عليه اربعون لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه هذا رجل المؤمن - [00:12:21](#)

رجاء في حديث عائشة عند الترمذى وبعض اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنها ما من مسلم يموت فيقوم عليه مئة لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه - [00:12:40](#)

وفي رواية ثالثة امام من ما من مسلم يموت فيقوم عليه امة الا شفعهم الله فيه فهذا رجب ان هذه الصلاة صلاة الجنائز التي جعلها الله عز وجل فرضا على - [00:13:01](#)

الكافية اذا قام بها من يكفي سقط الائم عن الباقيين وهي شفاعة من هؤلاء المصلين على من يصلون عليهم عند ربهم وصار في اولها بعد التكبير الفاتحة. اعظم سور القرآن - [00:13:22](#)

ثم في الثانية الصلاة على النبي لان الدعاء محجوب حتى يصلى ويسلم على نبينا عليه الصلاة والسلام ثم بعد التكبيرة الثالثة يدعى له فهذا الدعاء شفاعة منكم ايها المصلون على من تصلون عليه - [00:13:42](#)

فاذما صلى عليه جم من المؤمنين فيهم من لا يشرك بالله شيئا قبل الله دعاءهم وشفاعتهم فيه وفي حديث عوف بن مالك رضي الله عنه الاشعجي الذي اخرجه مسلم في الصحيح - [00:14:01](#)

قال قدمت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جنازة حفظت او سمعت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله وسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد - [00:14:18](#)

ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من اداره واهلا خيرا من اهله وقه عذاب القبر وعذاب النار يقول عوف رضي الله عنه وتمنيت اني انا ذلك الميت - [00:14:38](#)

من هذا الدعاء الجليل الذي اشتمل على تسع دعوات دعا بها النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الميت وانت ايه المصلون على الجنائز والجناز المتحررون لذلك استحضروا هذه النية في ادائكم - [00:14:57](#)

الفرض الكفائي وفي دعاء دعائكم وابتلهالكم الى الله جل وعلا ان ينفع هؤلاء المدعون وتذكروا انكم غدا سيسألنكم ما سویت سوي بك هذا مع ما رتب لكم من الاجور على الصلاة على الجنائز - [00:15:16](#)

وفي هذا رجاء يرجو بها المؤمن ما عند الله ان الله يقبل فيه دعاء من يدعو له وصلاة من يصلى عليه وشفاعة من يشفعون له وفيه فضل التوحيد لان الله اناط قبولهم باهتم لا يشركون ايش ؟ لا يشرك بالله شيئا - [00:15:41](#)

اعظم ما تلقى به ربک وتتقرب به اليه هو افراده بالعبادة اي توحيده فما زلت محققا له فانت في سعادة واحذر في هذا التحقيق شوائب الشرك خصوصا الشرك الخفي لا تتهاون بها - [00:16:03](#)

لا تتسرّاح بها لا تستمريها فانك ان نقى وصفيت توحيدك لله عز وجل سعدت والله وحققت في الله ما ترجوه الى ان تموت على ذلك الله يجعلنا واياكم من هؤلاء. امين - [00:16:24](#)

ويعيذنا من اظدادهم انه سبحانه جود كريم. نعم. احسن الله اليك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حوالها من اربع - [00:16:44](#)

فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قلنا نعم. قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قلنا نعم قال والذى نفس محمد بيده لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة. وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس - [00:16:56](#)

وما انت في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور بالاحمر متافق عليه الله اكبر هذا حديث عبد الله ابن مسعود ابن غافل الهزمي - [00:17:16](#)

رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة وش القبة ما هي بخيمة شراع الامور وسط كنا نحو من اربعين يا عنك ان الظيق من هو فيه - [00:17:34](#)

العين والصدر ليس في المحلات اربعون مع النبي عليه الصلاة والسلام وهم في قبة وما جلسوا في قبة الا للحر نظللوا بها وقال عليه

الصلوة والسلام مبشرًا وهو البشير صلى الله عليه وسلم - 00:17:53

كما انه ينذر وهو النذير عليه الصلاة والسلام. اما ترضون يعني اما ودكم تتمنون ان تكونوا ربع اهل الجنة وكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ فكبرنا - 00:18:16

قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة فكبروا ما صفقوا ولا صفروا رظي الله عنه كبروا الله تعظيمًا له وتكبيرا الذي انعم عليهم وفاء عليهم بهذه البشري اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة اي النصف - 00:18:35

وروى الامام احمد في مسنده بساند جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة مئة وعشرون صفا واني لارجو ان تكونوا ثمانين صفا يعني كم الثنين فهذه الزيادة ثابتة - 00:18:58

فيما رجاه ونرجوه ان نكون نحن ثلثي اهل الجنة ويبقى الشطر على روایة مسلم او الثالث على روایة الامام احمد يتشارطه ويتنازعه ويتقاسمه الامام قبلنا فضلا من الله ورحمة بنا - 00:19:20

وهو سبحانه ذو الفضل العظيم وذلك ان الجنة يقول صلى الله عليه لا يدخلها الا نفس مسلمة اسلمت لله بالتوحيد من قادت له بالطاعة وخلصت من الشرك واهلها وما مثلكم في الامم - 00:19:41

مع انهم اكثر منا عددا واصبقو زمانا ما انتم فيهم الا بمثل ضربه لهم يعرفونه الا كشارة بيضاء في جلد ثور اسود يعني الاكثر وشو السواد الاكثر الكفر والشرك الاكثر الكفر والشرك - 00:20:01

وما اكثر الناس ولو حرفت بمؤمنين وان طع اكثرا من في الارض يضلو عن سبيل الله قال فبعز فبغزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين و يجعلنا منهم وفي الرواية الاخرى الا كالشارة السوداء في جلد الثور الاحمر - 00:20:28

فنحن في الامم قبلنا قلة ولكن رحمة الله عز وجل ادركتنا وهو المنعم المتفضل بذلك وحده دون لا شريك له التوحيد ولهذا لا يمل ولا يكل المؤمن من تكرار شأن التوحيد درسا وتعلينا - 00:20:50

ومحاسبة لنفسه عليه ومتابعة لها واطرها عليه اطرا لا يمل من ذلك يرجو هذا الثواب العظيم الذي تنوع وتعدد لاهله عند الله سبحانه وتعالى نعم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او - 00:21:12

هنا سريانية فيقول هذا فاكاك من النار. وفي روایة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم. رواه مسلم. قوله دفع الى - 00:21:38

كل مسلم يهوديا او نصراني فيقول هذا فاكاك من النار. معناه ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لكل احد منزل في الجنة ومنزل في النار. فالمؤمن اذا دخل الجنة خالفة الكافر في النار. لانه مستحق لذلك بكفره - 00:21:58

ومعنا فاكاك فاكاك كانك كنت معرضًا لدخول النار. وهذا فاكاك لأن الله تعالى قدر للنار عددا يملؤها فإذا دخلها الكافر فإذا دخلها الكفار بذنوبهم وكفرهم صاروا في معنى الفاكاك هم المسلمين. والله اعلم - 00:22:18

اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا حديث ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء يوم القيمة - 00:22:39

يقال للمؤمن ما من يهودي ولا نصراني الا وهو فاكاك من النار. يهودي ونصراني هذا اشارة الى جنس ملل الكفر لأن احسن من الكفر هوئاء اهل الكتاب ومع ذلك هم في النار - 00:22:57

يعني بذلك فان الله جعل لكل واحد من المؤمنين وغيرهم له في الجنة منزل وفي النار منزل. كما مرنا في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهم في القبر فمنزلك من النار - 00:23:19

يختلف الله به كافرا ومنزل الكافر في الجنة يخلفك الله به ايها المؤمن ومثله حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في الصحيحين - 00:23:41

ينادي ربنا ربنا يوم القيمة يا ادم اخرج بعث امتك الى النار قال يا رب من كم قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار

من اين منبني ادم - 00:23:58

وواحد الى الجنة عظم ذلك على الصحابة رضي الله عنهم من يضمن ان يكون الناجي الواحد في مقابل الالف شق عليهم ذلك جدة ثم جاءت البشارة على لسانه عليه الصلاة والسلام - 00:24:17

وقال عليه الصلاة والسلام منكم الحديث ما هو بخاص بالصحابة بل لامته كله منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون من النار ولها من الدعاء ان تسأل الله ان يعتقك من النار - 00:24:37

ما العتق فكاك من المعتق سبحانه لهذا المعتق من النار متى اذا كان على ايمان وعلى توحيد اذا كان مخلصا لله سبحانه تعالى وانت بدلهم في الجنة وسرى عن الصحابة وفرحوا - 00:25:02

وافاد الحديث فيما افاد انه لابد من احد المنزليين ان لم تكن فيه اشغالك فيه غيرك فيا خسارة والله من كان عده يحل في منزله من الجنة وهو يتربى في النار - 00:25:27

ويما سعد ويا نجا من كان عده وفكاكه محله من النار وهو يتنعم ويترقب في الجنة في الحديث ايضا عظيم رجاء المؤمن لثواب الله ولا والمؤمن يستحي ان يلقي الله بغير توحيد ليرجوه - 00:25:43

اما يجمع حشف وسوء كيله هذا سوء ظن بالله يجمع مع الشرك امن من مكر الله ورجا لما عند الله انا سوء ادب وهذا نقص لكن المؤمن يعمل ويجهد ويبذل ولا يتتكل - 00:26:06

انتبهوا يا رعاكم الله. لا يتتكل على عمله وانما متكل ومعتمده رجاؤه بربه يرجو ربي يحسن به الظن يعظم عليه الامل وافاد الحديث كثرة يأجوج ومأجوج وهم من اين؟ منبني ادم - 00:26:26

اكثربني ادم على غيري مراد الله ومحبوبه وفيه انهم كفار لانهم عدل للمؤمنين من هذه الامة في النار كفار وثنيون ولهاذ يبغون في الارض الفساد وينشرونها ظلما ويتعالون ويتغاظمون - 00:26:48

يرسلون نشابهم الى السماء وترجع عليهم هذه النشاب الاسهم والرماح مخضبة بدماء ويقول قائلهم عن تعاليهم غرورهم وكبرهم طلبنا اهل الارض والان قهرنا اهل السماء شوفوا الكبر وش يجيب نسأل الله لطفه وفرجه - 00:27:16

وان يميتنا على دين يرضاه منا وعنا انه جواد كريم. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدئ المؤمن يوم القيمة - 00:27:44

حتى يضع كنهه عليه. فيقرره بذنبه فيقول اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا؟ يقول ربى اعرف قال فاني قد سرتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطي صحيفة حسناته. متفق - 00:27:58

عليه كنافة ستره ورحمته ستره ورحمته نعم هذا حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهمما المخرج في الصحيحين في هذا اللفظ الذي ساقه المصنف قال يدئ المؤمن - 00:28:18

واللفظ الاخر يدئ الله عبده المؤمن يدئيه يقربه حتى يضع عليه كنهه يضع عليه ستره يضع الله عز وجل على عبده المؤمن ستره رحمة به واحسانا ولطفا اليه فيقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت - 00:28:36

يقرره ذنبه يقرره الله ذنبه التي فعلها. فيقر العبد المؤمن لا يكابر يقول نعم يا ربى فعلت وهو منكسر يخشى ذنبه عليه يخشى سينته ان تحيط به بلى من كذب واحاطت به سينته - 00:29:02

يخشى ان تحيط به سينته فيقف في النار فيقول جل وعلا مجددا منه على عبده بعد اخرى. عبدي سرتها عليك في الدنيا وانا امحوها لك اليوم. في رواية اغفرها لك اليوم - 00:29:25

ويعطيه صحيفة يمينه صحيفة حسناته بيمينه ليس فيها سيئة غفر الله له زلاته وحط عنه ذنبه وخطاياه فيفرح اخذ الكتاب باليمين وارشدت له حسناته فلم تذهب ووضع الله عليه كنهه فلم يفضحه - 00:29:45

وحط عنه ذنبه ودخله الجنة هذا يعظم في المؤمن الرجاء لكن انتبهوا ان يكون الرجاء ابرة بنج تبنج فيها نفسك باسم الله هنا على خير. هنا في الجنة ومن تصرف - 00:30:14

فتأتي الى فرض الله وتضييعه بانواع التضييع والى معاishi الله فتنتهكها بانواع الانتهاك شيئا فشيئا الى ان يلجم الامر الى قصدك
ونيتك وقلبك في ايامك انتبه هذا المؤمن ومقابله الكافر - 00:30:32

يسأله ربى جل وعلا عبدي فعلت وفعلت قال لا يا ربى ما فعلت تعود في الدنيا على المكابرة والمعاندة ظن ان ذلك ينجيه
ويخرجه يقول يا ربى ما فعلت وظلمتني كتبتك اي الحفظة - 00:30:54

رقيب عتيد ظلموني قال الا ترظى ان يكون شاهدا عليك منه؟ يقول بلى يا ربى بىبي المخالف ولا مناص منه ويختتم على فيها وعلى
لسانه تنطق عينه نظرت واذنه سمعت - 00:31:17

وينطق فوه تكلمت واكلت ويده بطشت ورجله حتى فخذه تنطق يخلی بينه وبين جوارحه واعضايئه يقول تبا لكن كنت ادفع مخرج
ومنجا من النار لانه رأى عين اليقين مآلہ ومصیرہ - 00:31:38

وتقول انتطنا الله الذي انتط كل شيء والعناد لا يستطيل يتکابر به في الدنيا وتلقى وفده في الآخرة من تکابرك بالعناد والمكابرة في
الدنيا ان تفعل السيئة ولا تตอบ ترى هذا من العناد يا اخواني - 00:32:01

ينجيك العناد مع رفيزك ومع صاحبك ومع قريبك وجليسك لكن اين ينجو عنادك من ربك الذي يعلم سرك واخفي من سرك يعلم
الاجواء وعلانیتك سبحانه ولهذا اذا غلبتك نفسك على ذنب بادر وتب - 00:32:23

لا تکابر فانك ان عودت وتعودت على ذلك رجوت ان تكون من التائبين ومنن لا يکابرون يوم يعرضون على ربهم الفضيحة والتشهير
ما هو بالدنيا اعظم الفضيحة واسمعها واسدها الفضيحة على رؤوس الناس يوم القيمة - 00:32:43

نسأل الله ستره ورحمته وعفوه وعافيته لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذارينا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربى
سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:33:07

نعم زهراني نعم اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس يرثون الجنة يرثون الخير الذي عملوا راجين له في الدنيا يرثون رحمة الله
كل يرث ما عمل له فالمؤمن يرث رضوان الله - 00:33:30

وجنته والكافر يرث عمله الذي ورثه لا نقبل الا سؤالا واحدا ولا يفرغ بالف وباء وجيم ابدل نفسه ولا ما نفسه؟ سؤال واحد وبس نعم
ها ورضوان من الله اكبر - 00:34:14

لان اعظم نعيم يناله اهل الجنة فيها ان يرظى الله عليهم فلا يسخط عليهم ابدا اعظم النعيم هو رضوان الله ولهذا في حديث صحيب
في صحيح مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:38

اذا دخل اهل الجنة نادى فيهم منادي ان لكم عند الله موعد ي يريد ان ينجذكموه فيقولون ايا اهل الجنة الم يبكيضوا وجوهنا ويمين
كتابنا ويدخلنا جنته ويجتمعون ويأتיהם جل وعلا وقد اجتمعوا - 00:34:59

ويكشف الحجاب عن وجهه الكريم ولا يرتدون في شيء اعظم من نظرهم الى وجهه تضحي وجوههم نظرة حسنة جميلة لم؟ لانها
نظرت الى الله. وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - 00:35:23

فيقول جل وعلا واحل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا ولهذا رضوان الله اكبر نعيم يحيط بالعبد اذا كتبه الله من عباده
المرضى عنده وهذا قوله جل وعلا ورضوان من الله اكبر - 00:35:47

اعظم حتى من دخول الجنة والجنة نعائمها متتجدة اعظمها نعمتان الجنة في نفسها نعمة. وفردوسها الاعلى نعمة اعظم ما فيها
نعمتان رؤية الله وكن من المؤمنين يرونه في الجنة غدوة وعشية مرتين - 00:36:08

الصبح والعشي وعامة اهل الجنة يرونه في يوم الجمعة يوم المزيد وقربهم من الله جل وعلا في هذه الرؤيا كقرب الناس من خطيب
الجمعة في صلاة الجمعة والنعيم الاخر رضوان من الله عليهم فلا يسخط عليهم ابدا - 00:36:30

اسأل الله الكريم الواسع رضوانه وفضله وان لا يحرمنا ذلك بذنبنا وخططيانا وسوء عملنا نعم يسأل اخونا عن ما جاء في الوعد
الكريـم انه يقال لصاحب القرآن غيري حافظة وتاليه اقرأ - 00:36:52

وارقى ورتل كما كنت تقرأ وترتل في الدنيا هذا نعيم اثر النعيم دخل الجنة صاحب القرآن. لكن هذا نعيم زائد في تكرّمه يرقى له

بماذا؟ بالقرآن فاذا دخل الجنة درجات - 00:37:20

يرقى وهو يقرأ كما كان يقرأ في الدنيا منتهی ما له من الكرامة بعد دخول الجنة هو حيثما كان يقرأ في الدنيا وهذا فيه شأن القرآن في حفظه و شأنه في تلاوته ان عجز عن حفظه مكررا له عالما بما يتلو - 00:37:46

عالما بما يتلو لأن فضل الله واسع الله ما يقتصر علينا حسنة في مقابل حسنة. لا فضله عظيم انما نحتاج ان نغير هذا فنحسن به الظن لله تم اخذنا الحين - 00:38:07

اربعة عطنا الخامس نعم المغفرة والعفو كالاسلام والايمان والتوبة والاستغفار والبر والتقوى والفقير والمسكين. اذا وجد احدهما في دليل الثاني دخل الثاني في الاول واذا جمعا جميعا فالمفورة لما مضى - 00:38:26

والعفو هو حاضر ويأتي والله جل وعلا متصل بالمغفرة وبالعفو فمن اسمائه الحسنى العفو ومن اسمائه الحسنى الغفور يغفر الذنب ويغفو عن عبده الله يغفو عنا ويغفر لنا ولكم ولجميع المسلمين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:38:55

ها وشو ها ما فهمت وش عندكم اخذنا اربعة اسئلة ها ما ابخلكم حتى واحد ما انت بتاركينه طيب هذا الرجل مهوب عدل عندكم يقول خمس تبي يسد لسهوا ها عطنا سؤالك الخامس يا الخليفي - 00:39:24

اووضح سؤالك ايه كم عمره الكبير هذا فوق السبعين الى الف ومئة ولا دون الالاف ها عقله معه ولا عقله رايج ؟ والله انه منين نصرفه ذي اي نعم - 00:40:01

كبير السن الذي بلغ من الكبر عتيما او بلغ معه الزهايمرو او بلغ معه سوء التصرف لولييه ان يأطره على ما فيه خير له وما فيه مدفعة الاذى عنه. له ذلك - 00:40:35

كما ان الطبيب الان يشق بطن المريض. شق بطن المريض هذا ولا ما هو باذى ضرر ولا ما هو بضرر؟ لكن الشريعة اذنت به للمصلحة الراجحة فهذا يؤذن له به ولا يكون من العقوق. العقوق هو ان يكون في صحة من عقله وفي بدنـه - 00:40:54

ويعانده ويخالفه حتى لو كان في طبـي في تناول دواء ما دام عقله معه ما يجبر عليه ووضح الفرق بينهما والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعليكم السلام - 00:41:16

00:41:35 -